

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف غفر الله لنا وله قول العلماء في القرآن ومن حفظ لنا عنه انه قال القرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق. سمعت ابي وسأله عبد الله ابن عمر المعروف - [00:00:03](#)

عن القرآن فقال كلام الله عز وجل نعم بضم الميم اسكان الشين وضم الكاف بعدها بمشكي دانة يمش كدانا نعم وسأله عبد الله ابن عمر المعروف عن القرآن فقال كلام الله عز - [00:00:29](#)

جل وليس بمخلوق سمعت ابي رحمه الله مرة اخرى سئل عن القرآن عز وجل ليس بمخلوق ولا تخاصم ولا تجالس ان يخاصم حدثنا حدثني ابو جعفر ابن مشكاب قال سمعت ابي هو هو الحسين ابن ابراهيم ابن اشكال ما لا احصي يقول القرآن كلام - [00:00:54](#) الله عز وجل غير مخلوق. ومن قال هو مخلوق فهو من قال هو مخلوق فهو كافر. حدثنا ابو الحسن ابن عاصم ابن علي ابن عاصم يقول القرآن كلام الله عز وجل. واره قال ليس بمخلوق. قال ابو الحسن وسمعت هارون الفروي يقول يقول القرآن كلام الله -

[00:01:14](#)

ليس بمخلوق حدثني ابو الحسن ابن العطار قال سمعت عبد الوهاب ابن الحكم الوراق يقول القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق حدثني ابو الحسن بن العطاس سمعت سفيان بن وكيل يقول القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق. قال ابو عبد الرحمن -

[00:01:34](#)

كان قال لنا الشيخ اذهبوا بهذا الكتاب الى ابي علي ابن يحيى ابن الخطأ وكان هو الرسول فاقرأوه علي فان امركم ان تنقصوا منه شيئا فانقصوا له وان زاد شيئا فردوا الي حتى اعرف ذلك. فقرأته عليه فقال يحتاج ان يزداد فيه دعاء للخليفة. فانه يسر بذلك بذلك -

[00:01:54](#)

فزدنا فيه هذا الدعاء. يعني المتوكل امرني ان اكتب اليك أسألك عن امر القرآن لا مسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وبصيرة. واملى علي ابي الى ظيد ابن يحيى احسن الله عاقبتك ابا الحسن في الامور - [00:02:14](#)

كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والاخرة برحمته فقد كسبت اليك رضي الله عنك بالذي سأله عنه امير المؤمنين ايده الله من امر القرآن بما واني اسأل الله عز وجل ان يديم توفيق امير المؤمنين اعزه الله وسعيده. فقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه - [00:02:34](#)

حتى قابضت الخلافة الى امير المؤمنين حتى حتى افضت احسن الله حتى افضت الخلافة الى امير المؤمنين ايده الله عز وجل فنفي الله تعالى بامير المؤمنين اعزه الله كل بدعة. وانجلي على الناس كل ما كان فيه من كل ما كانوا فيه من - [00:02:54](#)

وضيق المحبس فصرف الله عز وجل ذلك كله. وذهب به بأمر المؤمنين اعز الله نصره. ووقع ذلك من المسلمين عظيمة امير المؤمنين ادام الله عزه وان يزيد في نيته وبيعينه على ما هو عليه. قال ابي وقد ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا - [00:03:14](#)

كتاب الله عز وجل بعضه ببعض. فان ذلك يوقع الشك في قلوبكم. وقد ذكر عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم الم يقل الله عز وجل كذا قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج كأنما تقف فقه في وجهه - [00:03:44](#)

يحب الرمان فقال ابهذا امرت ان تضربوا ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انما ضلت الامم قبلكم في مثل هذا انكم لستم مما ها هنا

في شيء انظروا الى الذي امرت به فاعملوا به. وانظروا الى الذي نهيتهم عنه فانتهاوا عنه. وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه -

00:04:04

النبي صلى الله عليه وسلم قال مرارا في القرآن كفر وروي عن ابي جهيمن رجل من اصحاب الرسول رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ثمار في القرآن فان وراء فيه كفر. وقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قدم على عمر ابن الخطاب قدم - 00:04:24

جعل عمر ابن الخطاب رجل فقال فجعل عمر يسأل يسأله عن الناس. فقال يا امير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا. قال ابن عباس رضي الله عنهما فقلت والله ما احب ان يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة. قال فزبرني عمر رضي الله عنه ثم قال مه؟ فانطلقت الى منزلي - 00:04:44

مكتئبا حزينا فبين انا كذلك اذا كان رجل فقال اجد امير المؤمنين. فخرجت فاذا هو بالباب ينتظرني فاخذ بيدي فخلى بي. فقال ما الذي في كرهت مما قال الرجل آنفا. فقلت يا امير المؤمنين متى يتسارع هذه المسارعة يحتق - 00:05:04
متى يتسارع هذه المسارعة يحتق ومتى ما يحتق يتخاصم متى يسارع هذه المسارعة يحتقن يقول الحق ان الاحتقاق نعم. فقلت يا امير المؤمنين متى يتسارع هذه المسارعة يحتق؟ ومتى يحتق يختصم ومتى ما يختصم - 00:05:23

يختلف ومتى ما يختلف يقتتل قال لله ابوك ان كنت لاكتهمن حتى جئت بها. قال ابي وروي عن جابر ابن عبد رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف. فيقول هل من رجل يحملني الى قومه - 00:05:45

فان قريشا قد منعوني كان ابلغ كلام ربي عز وجل. نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا المجلس الثاني في مذاكرة كتاب السنة الذي رواه عبدالله بن احمد عن ابيه وهذه الرسالة الطويلة هي رسالة كتبها الامام احمد جوابا الى الخليفة المتوكل - 00:06:05
الذي رفع الله عز وجل به المحنة واقام به السنة وكبت البدعة وذلك ان المتوكل اوصى الى وزيره عبيد الله ابن يحيى ابن خاقان ان يسأل الامام احمد عن القرآن مسألة استرشاد لا مسألة امتحان - 00:06:27
يعني يقول افدنا بقول اهل السنة فيها وهذا السؤال ليس امتحانا لك او اختبار وانما هو سؤال استرشاد فكتب له الامام احمد هذه الرسالة الطويلة التي يقرر فيها بالدالة ان القرآن - 00:06:49

هو كلام الله وانه ليس بمخلوق وفي هذه الرسالة يظهر اجلال الامام احمد لامير المؤمنين ولوزيره لان اجلاله وزيه من اجلاله وهذا هو شأن اهل العلم مع ولادة امورهم. الذي لهم الذين لهم في اعناقهم بيعة انهم يجلوونهم - 00:07:05
ويحترمونهم وينزلونهم المنزلة اللائقة بهم وفعل الامام احمد نظير فعل اه الامام يحيى اه عبد العزيز ابن يحيى الكتاني الشافعي لما ناظر بشرا المريسي في حضرة المأمون فانه كان يخاطب امير المؤمنين المأمون بهذا الوصف. وبالدعاء له اعزك الله. اقام الله بك دينه - 00:07:27

لان اجلال ولي الامر من اجلال الله عز وجل. وجاء في الاثر ان من اجلال الله اكرام بالشبهة اهل السنة لم يحتاجوا الى ان يقولوا ان القرآن كلام ان القرآن كلام الله غير مخلوق حتى رفعت البدعة برأسها بامتحان - 00:07:56
الجهمي ثم المعتزلة لاهل السنة نحتاج لهذا القيد وهذا مثله في علو الله انهم قالوا ان الله جل وعلا عائم على خلقه. ما احتاجوا الى مزيد بائن من خلقه الا لما - 00:08:17

المبتدعة مسألة الملامسة والمحايقة والمفاصلة ولهذا ما يأتي من هذه الالفاظ للبيان لا للابتداع ومثله قولهم رحمهم الله اذا قالوا ان الله على على عرشه بذاته فان كلمة بذاته تفسيرية تبين المعنى والمراد. ردا على ما احده المبتدعة في نفي استواء الله وانه استواء على - 00:08:37

لعرش قلوب الموحدين وامثال ذلك من تأويلات نعم وروي عن جبير ابن خير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله عز وجل بشيء افضل مما خرج منه. وهذا كما - 00:09:06

ابن عباس ما تقرب العباد الى الله بشيء افضل مما خرج منه يعني كلامه هنا مسألة في سياق الامام احمد لهذه الاثار عن الصحابة وعن التابعين والاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:24](#)

لماذا لم يسقها احمد باسناداه وهو من اهل الاسناد احسنت لان المقام مهوب مقام تعليم وانما مقام اختصار وبيان المقصود لامير المؤمنين فسوق الاسانيد مما يبعد عن هذا المعنى ولهذا هم اذا الفوا لاهل العلم - [00:09:41](#)

ولطلاب العلة ومقام. واذا اجابوا السائلين له مقام. ولهذا المفتي اذا اجاب السائل لا يلزم بذكر الدليل بشرط النظر اذا ما ما بين ذلك في درس العلم وكذلك هنا كتابه لامير المؤمنين يكفي فيه ذكر الاسناد الاعلى. وقوله وروي وروي ليس معناها على صيغة التمرىض وانما مخرجها - [00:10:08](#)

وها مخرج ان هذا جاء بالاسناد الى هذا عن من فوقاه الامام احمد في زمن المحنة ايها الاخوة يقول رأيت ربي جل وعلا لما كان في السجن فقال احمد يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك - [00:10:32](#)

قال الله جل وعلا كلامي يا احمد قال يا ربي بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وهذه من الرؤى الصالحة التي يثبت الله جل وعلا بها قلوب المؤمنين - [00:10:52](#)

فان احمد في زمن المحنة سجن وضرب واودي وطورد وهم بقتله. وثبته الله جل وعلا ولم يبني على هذا المنام اعتقاده في القرآن. بل هذا المنام ناشئ من اعتقاد احمد في كلام الله القرآن - [00:11:08](#)

وكان كالتثبيت من الله له في شأن عموم الرؤى الصالحة انها تثبيت للمؤمن نعم وروي عن جبير بن نصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشيء افضل مما خرج منه يعني القرآن - [00:11:29](#)

وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقرب العباد الى الله عز وجل بمثل ما خرج منه يعني القرآن. وروي عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جردوا القرآن ولا تكتموا فيه شيئا الا كلام الله عز وجل. هذا دليل ما انبت عليه فتوى - [00:11:49](#)

اللجنة الدائمة لتحريم الكتابة على المصحف حواشيم لماذا؟ لان لا يختلط كلام غير الله بكلام الله هذا الا النسخ التي فيها تفسير وفيها شرح وفيها غريب. شأنها مقام ثاني. اما المصاعب المجردة لا يكتب معها شيء لقول ابن مسعود - [00:12:09](#)

رضي الله عنه جردوا القرآن. ولا تكتبوا فيه شيئا الا كلام الله. نعم وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان هذا القرآن كلام الله عز وجل فضعوه على مواضعه وقال رجل للحسن البصري يا ابا - [00:12:32](#)

اذا قرأت كتاب الله عز وجل وتدبرت ونظرت في عملي قال فقال له الحسن ان القرآن كلام الله عز وجل بل وامال بني ادم الى الضعف والتقصير. فاعمل وابشر. كنت جارا لخباب وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

اذا جاء ذكر الصحابي فمن حقه علينا الترضي عليه درسنا على شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يوصينا بهذا اذا جاء ذكر الصحابي نتوضأ عليه ولو لم يكتب. كما اذا جاء ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:10](#)

يصلى عليه ويسلم ولو لم يكتب ذلك نعم قال ورضي عنهم فخرجت معه يوما من المسجد وهو اخذ بيدي فقال يا هناه تقرب الى الله عز وجل وبما استطعت. فانك لن تتقرب الى الله عز وجل بشيء احب اليه من كلامه. وقال رجل الحكم ابن عتبة - [00:13:30](#)

ما حمل ما حمل اهل الاهواء على هذا؟ قال الخصومات. الخصومات اي القيل والقال. وكثرة الجدل والمراء عليها عقائدهم وكل عقيدة تبنى على جدال ومراء وقيل وقال فهي ليست راسخة - [00:14:02](#)

تأملوها الان في عقيدة الخوارج تأملوها في عقائد المتكلمين. ان بنت على القيل والقال والجدال والخصومات. اهل السنة على ماذا بنوا عقائدهم؟ على قواطع الادلة من كلام الله وكلام رسوله. وما اجمع على - [00:14:20](#)

سلف الامة اي نعم وقال معاوية ابن قرة وكان ابوه ممن اتى النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال. وقال ابو وكان ادرك غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تجالسوا اصحاب الاهواء او قال اصحاب الخصومات فاني لا امن وان - [00:14:38](#)

في ان يغمس السوق ان يغمسوكم في ضلالتهم. او يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون. ودخل رجلان من اصحاب الاهواء على محمد ابن سيرين فقال يا ابا بكر نحدثك بحديث؟ قال لا. قال فنقرأ عليك آية. فقال قال فنقرأ عليك آية من كتاب الله عز وجل. قال لا -

00:15:01

او لا او لا اقومن رجلان لا تقومون عني او لا اقومن قال فقام الرجلان فخرجا فقال بعض القوم يا ابا بكر ما كان عليك ان يقرأ آية من كتاب الله - 00:15:21

عز وجل فقال محمد ابن سيرين اني خشيت ان يقرأ علي آية فيحرفانها فيقر فيقر فيقر ذلك في قلبي لا بالبناء للمعلوم فيقر ذلك في قلبي. نعم فقال محمد لو اعلم اني اكون مثل الساعة لتركتهما؟ من هم اهل الاهوى يا اخواني - 00:15:37
ولما سمو بهذا الاسم ها ها يا باسل اهل الاهواء هم اهل البدع لماذا سمو باهل الاهواء لان الذي حملهم على البدعة هو الهوى ولهذا الهوى يعظم عند الانسان الى ان يكون الها - 00:16:01

معاصي الا بسبب الهوى ومنحرف منحرف الا بسبب الهوى بل وما كفر كافر الا بسبب الهوى وقلنا ان الهوى يعظم الى ان يكون الها كما قال جل وعلا ارأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم - 00:16:26

فسمى اهل السنة اهل البدع اهل الاهواء باعتبار الباعث لهم ابن سيرين آ عالم من كبار العلماء او تربى في بيت النبي في بيت ام سلمة رضي الله عنها صلى الله وسلم على رسول الله - 00:16:49
وتدرج في العلم حتى كان من اخص اصحاب ابن عباس لما دخل عليه اثنان من اهل الاهواء. اي من اهل البدع اراد ان يكلمانه فابى قال نقرأ عليك آية فابى - 00:17:06

وهذا ليس انهزام عن محل البحث والجدال والمناظرة لا. لكن هذا تأديب منه لنفسه. وتأديب منه لاصحابه لان الاصغاء لاهل البدع وللاهل اهل احوال لا يأمن معه الانسان ان يجده بكلمة فتبقى تجلجل في نفسي الانسان ثم تثير - 00:17:24
ومعها من الشبهات مثالها الان في التقنية كالفيروس يصيب جهازك ولا يصيب برنامجك فلا يزال الفيروس حتى يفسد عليك البرنامج او الجهة هذا شأن اهل آ سلام وجدال وخصومات اهل البدع - 00:17:45

مع ان العالم يبين لهم اذا امن منهم القبول. ولهذا قال المسيرين ولو علمت اني اكون مثل الان يعني من صفاء عدم استقبال ما عنده من البدع فالزجاجة لا تركتهما يقرأان الآية وابين لهما ما فيها من الاشتباه عليه - 00:18:04
من امام الناس يدخل واحد من اهل البدع والعالم امام طلابه يسأله سؤال لا لقصد الاسترشاد ولكن لقصد البلبلة والتشكيك وحسم العالم المادة ان يمنعه من ذلك بل جاء ان الحسا ان ابن سيرين قال تخرجان عني ووضع اصبعيه على اذنيه لئلا يسمع منهما شيئا - 00:18:25

وهذه من المواقف التي يذكرها العلماء في اه مواجهة اهل الاهواء والبدع بعدم السماع لهم لا جبا وخورا ولكن حفظا للديانة وسلامة لامر الجماعة نعم وقال رجل من اهل البدع من اهل البدع ان يبا السختيان يا ابا بكر اسألك عن كلمة فولى وهو يقول بيده الله ولا نصف كلمة ولا نصف - 00:18:48

يشير بيده ولا نصف كلمة اي نعم وقال ابن الطاوس لابن الله وتكلم رجل من اهل البدع يا بني ادخل اصبعك في اذنيك حتى لا تسمع ما يقول. ثم قال اسجد اشد. ابن طاووس هو - 00:19:16

صالح ابن طاووس اليماني نعم وقال عمر ابن عبدالعزيز ما جعل من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل. يعني كل يوم مع فرقة كل يوم له جادة اليوم مع الخوارج وغدا مع المرجئة - 00:19:30

انظروهم هؤلاء المضطربون المتذبذبون يوم مع المتشددين ويوما مع المتحللين لا يستقيم على جادة. لما؟ لانه جعل دينه عرضة للخصومات للقليل والقال ما بناه على الوحي نعم وقال ابراهيم النخعي ان القوم لم يدخروا ان القوم لم يدخروا عنهم شيئا خيرا. لم يدخر. ان القوم لم يدخر عنهم شيء خير لكم لفضل - 00:19:50

لكم نعم ان القوم اي الصحابة لم يدخر عنهم شيء خبي لكم لفظلكم. يعني ان علم الكلام ما كان في عهد الصحابة رضي الله عنهم وانما

جاءكم بعد ذلك فهل هذا خير خبيء عنهم اليكم؟ لا. لكنه شر - 00:20:18

اي نعم وكان الحسن البصري يقول شر داء خالط قلبا يعني الهوى. وقال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا. ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ظلمتم - 00:20:37

بعيدا او قال مبينا. من يعني حذيفة رضي الله عنه بالقراء ها القراء من هم نعم القراء حفاظ القرآن. ولهذا كان السلف اذا قالوا فلان يقرأ القرآن يعني يحفظه وبهذا قول النبي عليه الصلاة والسلام في شأن المرأة الواهة نفسها - 00:20:58
لما لم يردھا قام رجل قال ان تحميھا يا رسول الله قال ما معك من القرآن وفي رواية في الصحيحين ما تقرأ من القرآن اي ما تحفظ حذيفة رضي الله عنه لماذا وجه كلامه للقراء - 00:21:24

حذيفة اعلم الصحابة رضي الله عنهم في امر الفتن اعلم الصحابة الفتن حذيفة حيث ان النبي عليه الصلاة والسلام افضى اليه بالسر في اعيان المنافقين الذين هموا بقذف النبي من - 00:21:40

اه عقبة تبوك وكانوا بضعة عشر رجلا. وهو راوي اصل حديث الفتن المخرج في الصحيحين. لما سأله عنه عمر ولان الناس يعجبون بالقراء. اما باصواتهم او بحفظه او بضبطهم ولانه يكثر في اخر الزمان حفاظ القرآن - 00:21:58

غير العالمين به ويحصل منهم الاضلال هل يفهم كلام الله على غير معنى وبهذا ما قاله ابن مسعود كيف انتم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم في رواية عنه وعن غيره كيف انتم - 00:22:23

اذا كثر خطباؤكم وقل علماؤكم فالشأن في العلم ليس الشأن في مجرد الحفظ او او البلاغة الان في هذا الزمان ينخدع الناس بالبليغ. بذلق اللسان ولو لم يكن عنده علم ولهذا يطير بهم من مرة ومرة مرة في هذه الجهة ومرة في الجهة الاخرى. كل يوم له جادة. ما عنده رسوخ والرسوخ انما - 00:22:41

بالعلم العالم الراسخ تمر عليه انواع الفتن والمغريات والملهيات هو ثابت قوله قبل الفتنة واثناءه وبعدها واحد اخوة ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان. اي بليغ لسانه يؤثر على غيره اثرا عظيما - 00:23:07

ايضا يا ايها الاخوة في اه اه توجيهه الكلام للقراء لان القارئ قد يقرأ القرآن فيألفه. ثم يحمله على غير معنى. اول ما كان هذا في عهد الصحابة مع من؟ مع الخوارج - 00:23:36

حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انهم يقرأون القرآن وانهم يأخذون من الليل اكثر مما يقرأ الصحابة واكثر مما يأخذون من الليل لكنه لا يجاوزك راقبهم. ولا حناجرهم يحملونه على غير معناه - 00:23:54

وروى البخاري من حديث ابن عمر ان هؤلاء اتوا الى ايات انزلها الله في آ الكافرين فجعلوها في من المؤمنين وكان هذا في اول عهد الصحابة لانه لما انحاز الخوارج الى - 00:24:12

اه حرورة بعث اليهم علي رضي الله عنه الصحابة واحدا تلو اخر واشهر من بعث اليهم من لما قدم عليه ابن عباس قال كبرأؤهم الاربعة عبد الله بن الخوى وحرقوق بن زهير السعدي - 00:24:34

وشبيب بن ربعي قال لا تسمعوا لهذا الرجل ابن عباس فانه من قوم قال الله فيهم مضى ربه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون الاية فيمن نزلت في كفاري كفار العرب مشركي العرب في كفار قريش من جهلهم جعلوها في الصحابة - 00:24:56
ولهذا لما ناظره ابن عباس في ثلاث مسائل فقط. رجع منهم كم؟ ثلاثة الارباع وبقي الربع. الذين انحازوا الى ارض النهروان ولهذا وجه حذيفة خطابه لهؤلاء. يا معشر القراء نعم - 00:25:29

وكان الحسن البصري رحمه الله قال عبد الله قال ابي. نعم. وقال قال عبد الله قال ابي رحمه الله تعالى وانما تركت ذكر الاسعار لما تقدم من اليمين التي حلفت بها مما قد علمه امير المؤمنين ايده الله تعالى. لولا ذلك لذكرتها باسانيدها - 00:25:46

وقال الله عز وجل لا له الخلق والامر؟ فاخبر تبارك وتعالى بالخلق ثم قال والامر فاخبر ان الامر غير الخلق لان الخلق انما يكون بماذا في الامر انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فكن هي الامر. وهي كلام. والمخلوقات - 00:26:09

كانت بهذا الامر واذا قلنا ان القرآن مخلوق لا فرق بين امر وبين وبين خلق بل هما شيء واحد والله فرق بينهما نعم وقال عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان. علمه البيان. فاخبر تبارك وتعالى ان - [00:26:39](#)

قال من علمه وقال عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ولئن ثبت هواهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. الشاهد بعد الذي جاءك - [00:27:01](#)

من العلم ما العلم الذي جاء نبينا ها؟ هو القرآن هو القرآن فهو من علم الله. نعم. وقال عز وجل اوتوا الكتاب بكل اية ما تبغوا قبلتك. وما فالقرآن من علم الله عز وجل وفي هذه الآية دليل على ان الذي جاءه - [00:27:21](#)

وصلى الله عليه وسلم من العلم هو القرآن لقوله عز وجل ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم وقد روي عن كان لواحد ممن مضى من سلفنا رحمه الله انهم كانوا يقولون القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق. وهو الذي اذهب اليه ولست بصاحبك - [00:27:58](#)

ولا ارى الكلام في شيء من هذا. الا ما كان في كتاب الله عز وجل وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. او عن اصحابه او عن التابعين فاما غير ذلك فان الكلام فيه غير محمود. واني اسأل الله عز وجل ان يطيل بقاء امير المؤمنين وان يثيبه. وان يمدده منه بمعونة - [00:28:18](#)

وان يمدده له ان يطيل بقاء امير المؤمنين وان يثبته. نعم واني اسأل الله عز وجل ان يطيل بقاء امير المؤمنين وان يثبته وان يمدده بمعونة انه على كل شيء قدير اخر الرسالة - [00:28:38](#)

نعم هذي اخر رسالة ارسلها الامام احمد اللي الخليفة المتوكل بواسطة وزيره اه عبيد عبدالله ابن يحيى ابن بالخاقان في اخرها قال اسأل الله ان ايش يطيل البقاء. يطيل بقاء امير المؤمنين - [00:28:56](#)

وان يثبته الدعاء المجرد بطول العمر مشروع ولا غير مشروع ولما لم ياخي الناس كلهم طال عمرك طال عمرك الله يطول عمرك والله يجزيك هذا دعائهم الليل والنهار. ها - [00:29:19](#)

الدعاء بطول العمر مشروع ايه غير مشروع ليه طيب حنا طال عمرك يا طويل العمر الله يطول عمرك الله يجزيك. الله يقيقك اهي الدعاء بطول العمر مجردا غير مشروع لهذا لما قالت ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:29:43](#)

اللهم امتعني بزواج رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية قال عليه الصلاة والسلام انك سألت الله لاجال مضروبة واعمال مكتوبة. ولو سألتيه ان يقيقك من عذاب القبر وعذاب النار لكان اولى - [00:30:11](#)

ولهذا الدعاء بطول العمر لا يصلح الا اذا كان مقرونا بحسن العاقبة وهذا ما عمله الامام احمد اسأل الله ان يطيل بقاء امير المؤمنين وان يثبته اذا الدعاء بطول العمر محمود ومشروع اذا كان معه صلاح العاقبة - [00:30:31](#)

ولهذا في حديث عمار لا يتمنين احدكم موتى لضر نزل به فان كان لابد فاعل فيقول اللهم احيني ايش ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي - [00:30:56](#)

مما يتندر به ويذكر في هذا المقام ان الملك عبد العزيز رحمه الله وهذا من اثار العلم عليه كان في الربيع يخيم وكان يأتيه العربان البدو يا طويل العمر الله يطول عمرك طال عمرك قال هالعالم ذولا ما عندهم الا هالدعاء وعمرى هو عمرى لا هو بزايد ولا هو بناقص - [00:31:13](#)

احد منهم قال الله يدخلك الجنة ولا يحسن عملك ولا يحسن خاتمتك الامام احمد رحمه الله لما دعي له بطول العمر. قال ذلك امر قد فرغ منه يعني لن يطول العمر بغير ما قدره الله جل وعلا متى يكون المحمود اذا - [00:31:37](#)

اه اه اقترن به الدعاء بحسن العاقبة بصلاح العمل بحسن اه الموافاة نعم حدثني ابي رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية رضي الله عنه. عن معاوية يعني ابن صالح عن العلاء ابن الحارث عن زيد ابن ارقى. عن - [00:31:58](#)

جبير ابن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي. نعم وهو ابو التابعي الجليل سعيد ابن جبير نعم عن جبير ابن نقيير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:19](#)

انكم لن ترجعوا الى الله عز وجل بشيء افضل مما خرج منه. يعني القرآن؟ قال ابي كذا قال عبد الرحمن. حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري ابو الربيع وابو وابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابي مليكة قال كان عكرمة عن ابن ابي مليكة - [00:32:35](#)

عن ابن ابي مليكة قال كان ابن ابي جهل رضي الله عنه يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويقول كلام ربي كلام ربي عز وجل قال عبيد الله وهو في كتابه يعني عن حماد كتاب ربي عز وجل. قال عبيد الله فذكرته لبعض اصحابنا فقال كان محمد يقولهما جميعا. وقال ابو الربيع - [00:32:55](#)

كتاب ربي كتاب ربي. وفي فعل عكرمة رضي الله عنه اخذوا جواز تقبيل المصحف فانه كان يضع المصحف على جبهته وعلى خده ويقول كلام ربي كلام ربي نعم حدثني ابي رحمه الله حدثنا جرير عن منصور المعتمر عن هلال ابن يساف. قال كنت جارا لخباز رضي الله عنه فخرجنا يوما من المسجد - [00:33:15](#)

فقال يا هناء تقرب الى الله عز وجل ما استطعت فانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه. يعني القرآن حدثني ابو بكر عن ابي شيبه حدثنا عبيدة ابن حميد وحدثنا سراج حدثنا ابو حصن جميعا عن منصور عن هلال عنفروسمي خباب رضي الله عنه معه معناه - [00:33:42](#)

حدثني ابو الربيع الزهراني اخبرنا عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير عن سعيد وسعيد ابن المسيب ابن وقاص عن عائشة رضي الله عنها قالت والله ما ظننت الله ينزل في شأني - [00:34:02](#)

وان وانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله بالقرآن في امري. فذكر حديث الافك. الشاهد في قولها وانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله بالقرآن في امري قولها يتكلم بالقرآن في امري - [00:34:22](#)

رضي الله عنها والنبي عليه الصلاة والسلام حي فاقراها بذلك فدل على ما استقامت عليه الادلة ان القرآن هو كلام الله وانه من صفة الله من خلقه سبحانه نعم حدثني ابو معمر اخبرنا عن سعيد ابن مسيب - [00:34:41](#)

عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا ما شعرت ان الله عز وجل يتكلم في يد وحي. حدثني ابو معمر عن سراج ابن النعمان مكرم عن ان ابا بكر رضي الله عنه خاطر قوما من اهل - [00:35:06](#)

على ان الروم تغيب فارس فغلبت الروم فنزلت الف لام ميم غلبت الروم. فاتى قريشا فقرأها عليه فقالوا كلام متى هذا امكن من صاحبه؟ قال ليس بكلام ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله عز وجل. وش معنى خاطر الصديق قوما - [00:35:26](#)

خاطرهم يعني ها لا ما هي بمراهنة لا خاطرها ان يتحداهم ان الروم تغلب فارس. فقضى الله قضاءه بغلبة من لغلبة فارس على الروم. فجاءه كفار قريش فرحين بالاضطراب. قالوا كلامك هذا ام كلام صاحبك؟ قال ليس كلامي - [00:35:46](#)

ولا كلام صاحبي عن النبي عليه الصلاة والسلام بل هو كلام الله عز وجل الف لام ميم غلبت الروم وفي ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم سيغلبوا في بضع سنين - [00:36:10](#)

الشاهد في قول الصديق كلام ربي عز وجل فاثبت ان القرآن كلام الله. ان القرآن كلام الله. نعم حدثني ابو معمر حدثني جرير عن ليث عن سلمة عن سلمة ابن كهيل - [00:36:24](#)

عن ابي الزهراء قال عمر رضي الله عنه ان هذا القرآن كلام الله عز وجل فلا اعرفن ما عطفتموه على اهوائكم نعم حدثني عثمان ابن ابي شيبه اخبرنا جرير ابن الحمير ابن عبد الحميد عليث ابن ابي سليمان عن سلامة ابن عن سلمة ابن كهيل عن ابي الزهراء - [00:36:42](#)

عبدالله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه القرآن كلام الله عز وجل حدثني محمد ابن اسحاق الصغاني حدثنا على ابن عمر ابن ابن عمر الحنفي حدثنا ابن ابي زائدة عن مجالد عن الشافعي عن مسروق عبد الله ابن عن عبد الله رضي الله عنه قال من عبد الله - [00:37:01](#)

لم روى عنه اذا اطلق عبد الله من الصحابة ولم يسمى ولم ينسى فالاصل انه ابن مسعود رضي الله عنهم يعرف ذلك غالبا بقريظة

اصحابه فان النخاعيين انما اخذوا عن ابن مسعود - 00:37:21

وهذا يميز عبد الله بن مسعود عن العبادة الرابع صغار من الصحابة رضي الله عنهم وافيههم صغير من العبادة الرابع لا ابن مسعود ما هو منهم ايوه والله ابن عمر عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عفان ايه وعبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:37:43

قالوا هؤلاء العبادة الرابع من صغار الصحابة وعبد الله ابن مسعود اذا وفق عبد الله بن مسعود صديق عبد الله لكنه مشهور بماذا في كنيته رضي الله عنه نعم حدثني ابو مامر اخبرنا ابن ابو معاوية عن الاعمش عن جامع ابن شداد عن الاسود رضي الله عنه قال ان

احسن - 00:38:12

كلامي كلام الله عز وجل. وحدثت عن احمد بن ابي وحدثت عن احمد بن ابي شعيب الحراني. اخبرنا موسى ابن عن عطاء ابن السائب عن ابي البخترى عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول احسن الكلام كلام الله - 00:38:38

حدثني ابو معمر اخبرنا سفيان قال قال عثمان ابن عفان رضي الله عنهما احب ان يمضي علي يوم الله عز وجل يعني في المصحف الرحمن عز وجل يوم القيامة فكأنهم لم يسمعوا قبل ذلك. حدثني ابي رحمه الله من في هذه زائدة او من - 00:38:58

الصحيح كان الناس اذا سمعوا القرآن من الرحمن عز وجل يوم القيامة فكأنهم لم يسمعوه من قبل هذا مؤيد لما في اية سبأ فان الملائكة اذا سمعت كلام الله ظربت باجنحتها خطعا بنا بقوله - 00:39:28

يعني تخضع لقول الله جل وعلا كأنه يغشى عليها كأنه سلسلة على صفوة حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الحق وهو العلي الكبير اه قد يقول قائل طيب هذه الدالة كلها على ان - 00:39:53

القرآن كلام الله والجهمية والمعتزلة ما تعارض بان القرآن كلام الله يقول بل عارضت لما قالت انه مخلوق فاذا اورد مورد قال المضاف الى الله جل وعلا يضاف اليه المخلوق ناقة الله - 00:40:11

وبيت الله ها فهنا اظاف الناقة الى الله وهي مخلوقة. واظاف البيت وهي الكعبة الى الله وهي مخلوقة اضاف المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع يذكر فيها اسمه يقال - 00:40:28

المضاف الى الله جل وعلا نوعان. اعيان ومعاني الاعيان الموجودة منفصلة. كالكعبة عين الناقة عين المسجد عين. فهذه اعيان اضيفت الى الله فهي اضافة مخلوق لخالقه تشريفا وتكريما لهذه العين - 00:40:49

النوع الثاني المضاف الى الله معاني سمع الله وبصر الله ويد الله وعلم الله وكلام الله لان الكلام لا يوجد منفصل وكذلك العلم والسمع واليد والوجه فهذه من اضافة الصفة الى موصوفها - 00:41:16

ليست اضافة تشريف وهذا ما لم يفقه هؤلاء الجهمية والمعتزلة. طردوا الجميع بان المضاف الى الله ايش؟ اعيانه هي مخلوقات ويمكن في القسمة العقلية المجردة ان يأتيهم ايران. يقول يمكن اذا نقول حنا كل مضاف الى الله من باب الصفات - 00:41:41

فهذا غلط وهذا غلط والحق بينهما في التفريق بينما اضيف من المعاني فهذه صفة. وما اضيف من الاعيان فهذه مخلوق شرفت بالاضافة الى الله. نعم حدثني ابي رحمه الله اخبرنا سدامي ان اخبرنا ابو بكر عن ابن عياش عن الحسن قال قال رسول الله صلى

الله عليه - 00:42:03

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على عباده. هذا مرسل لان الحسن لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام والعلماء تكلموا في مراسيل الحسن البصري احسن ما يقال فيه مراسيل الحسن ان منها الموصول ومنها - 00:42:26

ما هو غير الموصول والاصل ان مراسيل الحسن الضعيف. لكن هذا الحديث جاءت له شواهد عديدة اصح من مراسل الحسن مراسيم السعيد ابن المسيب وابو داود رحمه الله عني بالمراسيل والف فيها كتابا. وكتاب المراسيل له - 00:42:49

هذا الحديث اخذ منه العلماء قاعدة ان القول في الصفات كالقول في الذات من اين من قولهم فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده. الكلام كلام الخلق مخلوق والقرآن كلام الخالق - 00:43:10

الفضل هذا على هذا كفضل الله على خلقه. لان القرآن صفة الله وكلام الخلق صفة المخلوقين. نعم حدثني ابراهيم ابن اسماعيل ابن يحيى ابن سلمة ابن كهيل. حدثني ابي عن ابي عن سلمة ابن كهيل عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه

قال - 00:43:29

من كان يحب ان يعلم انه يحب الله عز وجل فليعرض نفسه على القرآن. فان احب القرآن فهو يحب الله عز وجل فانما القرآن كلام الله عز وجل هذا الله العظيم يا اخوان لمن اشرب القلب حب كلام الله القرآن وحب الغنى وحب القصيد وحب الشعر وحب السوايف

- 00:43:50

ما تعلق به القلب دل على الايمان فان تعلق بكلام الله فهذا لحبه الله جل وعلا وان تعلق بكلام البشر فليحبهم ولهذا قالوا العلماء ان حب

القرآن مع الفاظ الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان - 00:44:10

نعم حدثني محمد ابن فرج اخبرنا حدثنا حجاج يعني ابا عن ابن محمد عن ابي عن ابي محمد ابن قيس قال ان فضل على كلام فضل الخالق على سائر خلقه. قال محمد ابن قيس سمعت سليمان ابن عبد الملك عبد الملك يخطب يخطب بها على المنبر. حدثني محمد

ابن - 00:44:31

مولى بني هاشم حدثنا ابو محمد ابن قيس عن سليمان ابن عبد الملك انه قال فضل القرآن على ما سواه من الكلام فضل الخالق على خلقه حدثني حسن محمد الطيب حدثنا محمد بن الحسن بن ابي اليزيد. عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه

قال قال رسول - 00:44:53

صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله قراءة القرآن عن ذكرى وعن مسألتي اعطيته افضل ثواب السائلين. وفضل القرآن

على هذا الاسناد من طريق عطية عن ابي سعيد من عطية ومن ابو سعيد - 00:45:13

عطية هذا هو عطية العوفي وهو مشهور بالتدليس وابو سعيد ليس هو ابو سعيد الخدري وانما ابو سعيد الكلبي وهذا مما يدلسه

رحمه الله فيوهم من لا يدري انه يروي عن ابي سعيد الخدري لانه لم يدركه لانه لم يدرك ابن عباس رضي الله عنه - 00:45:31

اهو عن الجميع والحديث ثابت من شغله القرآن عن ذكرى اعطيته افضل ما اعطي السائلين نعم يقول الله عز وجل من شأنه قراءة قراءة القرآن عن ذكره وعن مسألته اعطيته افضل ثواب السائلين. وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه -

00:45:54

وذكر يوسف بن موسى القطان احدثنا عمرو بن حمران عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوش بن عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول - 00:46:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن تبارك وتعالى على سائر خلقه. حدثني هارون ابن عبد

الله ابو حدثنا عبد الاعلى بن سليمان حدثنا قال اتى رجل للحسن فقال له يا ابا سعيد اني اذا قرأت كتاب الله عز وجل فذكرت -

00:46:26

وعهوده ومواريقه فقال له الحسن ابن اخي رجائي يعني راح ما كنت ارجوه مما ارى من الوعد والوعيد والزجر والتهديد نعم فقال له

الحسن ابن اخيه نقرأ كلام الله عز وجل الى القوة والمتانة. وان الاعمال اعمال ابن ادم الى الضعف والتقصير - 00:46:46

ولكن سدد وقارب وابشر. هذا من حديث سددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة والقصد القصد تبليغ.

اي لا تتكلف وتتشدد. نعم وسمعت ابي رحمه الله يقول من كان من اصحاب الحديث او من اصحاب الكلام فامسك عن ان يقول القرآن

ليس بمخرج امسك اي من كان - 00:47:10

من اهل الحديث او من اهل الكلام فامسك ان يقول القرآن ليس بمخلوق فهو جهمي في زمن التمايز بين اهل السنة واهل البدعة اي

نعم. سمعت ابي رحمه الله يقول من كان من اصحاب الحديث او من اصحاب الكلام فامسك عن ان يقول القرآن ليس بمخلوق فهو

جهمي. حدثني ابي رحمه - 00:47:36

حدثنا موسى ابن داود حدثنا ابو عبد الرحمن معبد عن معاوية ابن عمار الدهني. قال قلت لجعفر عن ابن محمد انهم يسألون عن

القرآن مخلوق هو. قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله. قال - 00:47:57

ليس بمخلوق معروفة لكن ليس بخالق لان القرآن من صفة الله والصفة لا يمكن ان تكون منفصلة عن الموصوف بل لا بد ان تكون

متعلقة بالموصوف شيخ الاسلام ابن تيمية لما قال ودعاء الصفة - [00:48:13](#)

كفر بالاتفاق وقال يا رحمة الله اغيثنيني يا كلام الله ارزقني ليش كفر بالاتفاق لانه جعل الصفة شيئا اخر مغايرا عن الموصوف وانما

الصفة تقوم بالموصوف ليست غيره وليست هو هو. وانما صفة بالموصوف - [00:48:31](#)

هذا معنى قوله القرآن ليس بخالق. لان الخالق هو الله ويخلق الله بكلامه بكلمة كن وهو الامر. نعم قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه

كلام الله. قال ابي رحمه الله قد رأيت ما بدا هذا ولم يكن به بأس. واثنى عليه ابي رحمه الله وكان يفتي - [00:48:58](#)

ابن ابي ليلى حدثني اسماعيل ابن عبيد ابن ابي ابن ابي كريمة كريمة حدثنا رجل سمى وحدثنا معاوية ابن عمار قال سألت جعفر قلت

خالق او مخلوق. قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل. قال اسماعيل وهو قولنا - [00:49:24](#)

قول اهل السنة ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر. حدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري حدثنا روين ابن يزيد المقرئ حدثنا معبد ابن

راشد قال سئل جابر ابن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق. من جعفر بن محمد - [00:49:44](#)

ها جعفر ابن محمد ابن علي ابن ابي ابن علي ابن حسين ابن ابي طالب جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن

الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:50:04](#)

وفي هذا لان جعفر يعتبر الامام كم عند الثاني عشرية نعم لا السادس عدوا معي ائمتهم المعصومون بزعمهم علي ام الحسن علي بن

الحسين زين العابدين ام علي محمد ابن علي ابن الحسين الباقر ثم جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين - [00:50:24](#)

هؤلاء الستة هم ائمة عند اهل السنة لكن غير معصومين ولهذا جعفر بن محمد توفي سنة كم مئة وثمان واربعين وهو شيخ ابي

حنيفة. يقول في القرآن ما قاله اسلافه وما قاله عامة العلماء وما وافق اهل السنة - [00:50:54](#)

الرافضة هل قالوا بالقرآن ما قاله جعفر؟ الجواب لا لان الرافضة انتحلت في القرآن منحل المعتزلة فقالوا انه مخلوق جاء بعد جعفر

ابنان له الكبير اسماعيل والاصغر موسى وهنا افتרכת الاسماعيلية الباطنية عن عامة الثاني عشرية - [00:51:16](#)

وسمي الثاني عشرية بالموسوية. لانهم قالوا ان الامام المعصوم بعد جعفر هو موسى. الكاظم بعد موسى علي بن موسى الرضا ام

محمد ابن علي الجواد. ثم علي بن محمد الهادي - [00:51:39](#)

ثم الحسن ابن علي العسكري ثم محمد بن الحسن العسكري الذي يقول انه الامام الغائب المستتر بالسرداب نعم الستة الباقيين من عوام

المسلمين الخمسة الباقيين لان الصحيح عند اهل النسب ان الحسن ليس له عقب - [00:51:58](#)

نسوده انه ولد له مولود ودخل سرداب سامراء سنة مئتين وخمسة وخمسين من الكذب هؤلاء الخمسة من عوام المسلمين. فليسوا من

العلماء وانما هم من محبي العلم ولم يرتضوا ما انتحله عليهم الروافض. نعم - [00:52:23](#)

وحدثني سويد بن سعيد الهروي عن معاوية ابن عمار جافر نحوه حدثني ابو عبدالله محمد الحسين مولى النظر حدثني عباس ابن

عبد العظيم العنبري حدثنا قال محمد بن الحسين وقد رأيت عبدالله بن عباس رضي الله عنه وكان جارا لنا وكان من العدول الثقات -

[00:52:44](#)

يونس انه قال في القرآن ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل قال ابو عبد الرحمن بلغني ان عبد الله ابن عباس هو ابو

يحيى ابن عبد الله ان عبد الله ابن عياش - [00:53:04](#)

الكلام في عبد الله بن عياش وليس في ابن عباس. نعم. تصحيحه يا شيخ. اي نعم تصحيح قال ابو عبد الرحمن بلغني على ان عبد الله

ابن عيسى من هو ابو عبد الرحمن - [00:53:21](#)

النسائي ها هو المؤلف رضي الله عنه عبد الله ابن احمد يكنى بابي عبد الرحمن اي نعم قال ابو عبد الرحمن بلغني ان عبد الله ابن

عياش وابو يحيى ابن عبد الله الخزاز الخزاز روى عنه ابو كريب احاديث كثيرة خزاز مهنة صناعة - [00:53:36](#)

او بيع الخز وهو الحريم اي نعم حدثني محمد ابن اسحاق حدثنا هارون ابن حاتم الملائي. حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن ابي فديك.

عن ابن علي ابن ابي ذئب عن الزهري قال سألت - [00:53:57](#)

سيدنا الحسين عن القرآن فقال كتاب الله عز وجل وكلامه حدثني ابو بكر الزنجوي حدثنا حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن زرارة عن

اسحاق الازرق عن ابي بكر اظنه يعني عن اسحاق الازرق نعم عن ابي بشر اظنه يعني ورقاء عن مجاهد - [00:54:12](#)

لا يملكون منه خطابا قال كلام الله عز وجل. نعم. سمعت ابي رحمه الله يقول بلغني عن ابراهيم ابن سعد وسعيد ابن عبد الرحمن الجمحي ووهب هاشم القاسم وسليمان ابن حرب قالوا القرآن كلام الله ليس بمخلوق. حدثني احمد ابن ابراهيم قال سمعت ابا النظر هاشم - [00:54:32](#)

هاشم هاشم بن القاسم يقول القرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق. حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال كنت عند سفيان ابن عيينة

جالسا انا اخي وفي هذا ان العلماء يغضبون عند السؤال - [00:54:52](#)

متى اذا جاء تعنتا او جاء السؤال على طريقة اهل البدع وان هذا الغضب محمود لانه غير على دين الله وعلى العقيدة لهذا سفيان لما

انكر هذا ان كان اسمه غضب فقال اني احسبك احسبك الشيطان اظنك شيطان لما سأله - [00:55:18](#)

هذا السؤال الذي لا يسأل مثله الا اهل البدع ثم ابان له هذا الامر نعم حدثني عثمان ابن ابي شيمة عن ابي عثمان ابن ابي شيبة قال

كنت عند سفيان ابن عيينة انا وابو بكر وابو محمد يعني اخويه عبد الله وقاسم - [00:55:43](#)

فسأله منصور ابن عمار عن القرآن مخلوق فانكر سفيان ما سأله وعنه وغضبه واشتد غضبه وقال له سفيان يا منصور يحسبك شيطانا

اني احسبك شيطانا بل انت شيطان فقيل له يا ابا محمد انه صاحب السنة وان فابي وانكر ما سأله عنه. اذا الذي حمله على الغضب هو

هذا السؤال الذي خرج على - [00:56:02](#)

طريقة اهل البدع طريقة اهل البدع نعم حدثني محمد بن اسحاق الصغاري قال سمعت اسحاق يقول لا نحسن غير هذا القرآن كلام

الله فاجره حتى يسمع يريدون ان يبدلوا كلام الله. قوله لا نحسن غيره. هذا اما عندنا فلسفة - [00:56:22](#)

ما عندنا كثر كلام. القرآن كلام الله لان الله يقول فاجره حتى يسمع كلام الله. ويقول يريدون ان يبدلوا كلام الله. ما عندنا الا هذا نؤول

لا نتلون بالعبارة او بالكلام حتى نصل الى مراد اهل البدع - [00:56:45](#)

نعم حدثنا محمد سليمان لوين هذا لقب له يعني حدثنا محمد بن سليمان قال قيل لابن عيينة انه يروى كأن القرآن مخلوق قال

ما قلته. القرآن كلام الله عز وجل. حدثني ابو معمر سمعت ابن عيثة يقول القرآن كلام الله - [00:57:05](#)

عز وجل حدثني محمد اسحاق حدثنا محمود بن غيلان حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق عن ابن المبارك قال قرآن كلام الله ليس

بمخلوق ليس بخالق ولا مخلوق. حدثني محمد ابن زيغ ابن وزير للواسطي قال سمعت ابا بكر احمد ابن محمد عمري يقول سمعت ابن

ابي اويس يقول سمعت - [00:57:27](#)

البخاري مالك ابن انس وجماعة من العلماء بالمدينة. وذكروا القرآن فقالوا كلام الله عز وجل وهو منه وليس من الله عز وجل شيء

مخلوق قال قال جبريل من عند رب العالمين - [00:57:47](#)

الفت الانتباه يا اخواني الى ان في اسانيد بعض القراء في اجازات القرآن آآ لوفة اهل الكلام كيف ذلك؟ في منتهى الاسناد عن ابي

سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن زيد ابن ثابت - [00:58:10](#)

وعن علي وعن ابن مسعود وعن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللوح المحفوظ لماذا؟ لان عقيدتهم ان جبريل لم

يسمع من الله كلاما وهذي عقيدة المتكلمين الاشاعرة. وانما اخذه من اللوح المحفوظ - [00:58:31](#)

وفي بعضها عن جبريل عن اللطيفة عن رب العالمين اللطيفة الفراغ وفي بعضها عن جبريل عن الهوى عن رب العالمين كل ذلك هروبا

من ان يقال ان جبريل سمع القرآن من الله - [00:58:58](#)

هذا كله من اثر البدعة على عقيدة الانسان صحيح ان جبريل سمعه من الله واسمعه من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبه لمثل

هذا يا اخواني. نعم حدثني عبد الله بن حدثني عبد الله بن حدثنا محمد بن عثمان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسأله سهل بن

ابي خدوي خدي - [00:59:16](#)

خدوية خدوية عن القرآن فقال يا ابا يحيى عن سهل ابن ابي خدويه وسأله سهل ابن ابي خدويه عن القرآن نعم وسأله سهل ابن

ابي خدويها من القرآن فقال يا ابا يحيى ما لك ولهذه المسائل؟ هذه مسائل اصحاب انه ليس في اصحاب - [00:59:43](#)

هو يشر من اصحاب جهل قال يدورون على ان يقولوا ليس في السماء شيء ارى والله ارى والله الا ينكحوا ولا ولا يوارف الا يناكحوا ما يزوج ولا يوارث. نعم. حدثني يونس ابويه حدثنا بشر ابن خالد حدثنا - [01:00:06](#)

حدثنا ابو بكر ابن عياش فقد افترى على الله عز وجل حدثني احمد ابن الحسن الترمذي ابو الحسن قال سمعت ابن ابا نعيم يقول القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق؟ من ابو نعيم - [01:00:26](#)

الفضل بالدخيل غير ابي نعيم صاحب الحلية. هذا متأخر هذا ابو نعيم هو شيخ مسلم. شيخ البخاري نعم حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي حدثني محمد ابن سهل عن ابن مهدي قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق حدثني وهب - [01:00:43](#)

بقية الواسطي سمعتك يا ابن الجراح يقول القرآن كلام الله عز وجل ليس بالمخلوق. سمعت من وكيل اثبت واثبت واثبتته عندي في كتاب قال لو لم يكن رأيي ما حدثت به. حدثني احمد ابن ابراهيم قال حدثني يحيى ابن معين عن وكيل. قال القرآن كلام الله عز وجل وهو منه جل - [01:01:07](#)

حدثني احمد ابن ابراهيم حدثني يحيى ابن نعيم حدثني رجل من والد ميمون ابن مهران يقال له جعفر قال سمعت وكيل يقول القرآن من الله عز وجل منه خرج واليه يعود. حدثني هذا قال اهل السنة القرآن كلام الله ليس بمخلوق منه بدء واليه يعود - [01:01:27](#)

بدأ بالف بدون همز من البدو وهو الظهور اي من الله خرج ومنه بدأ بالهمز اي ان الله جل وعلا ابتداء الكلام به طيب نسب القرآن الى النبي قولاً عليه الصلاة والسلام والى جبريل قولاً - [01:01:47](#)

ففي اية المعارج انه لقول رسول انه لقول رسول كريم ما هو بقول الشاعر قال النبي عليه الصلاة والسلام بان الذي اتهم بانه شاعر وفي التكوير انه لقول كريم ذي قوة - [01:02:11](#)

طيب لماذا نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً والى جبريل قولاً مع ان الله هو المتكلم بي وهو قائله لم اه لان النبي بلغه عن الله ولان جبريل بلغه عن الثاني فاضافته الى النبي والى جبريل عليهما السلام اضافة بيان وتبليغ - [01:02:28](#)

اما الله هو الذي تكلم به ولهذا قالوا ان القرآن كلام الله غير مخلوق من الله بدا واليه يعود اليه يعود يعني في اخر الزمان اذا لم ينتفع الخلق بالقرآن - [01:02:53](#)

ويسرى عليه في ليلة ويفتح الناس صبيحتها مصاحفهم واذا هي بيضاء رفع القرآن من السطور وقبله رفع من اين من الصدور ان بموت اهله او بنسيان حفاظه له نعم سؤال في حديث من السماء السابعة - [01:03:10](#)

اهي صحيح هذا السؤال الاول الثاني اذا كان القرآن انه استغرقنا يوم الثلاثة وعشرين سنة من اول سنة. طيب تفضل يسأل اخوكم يقول انه جاء حديث ان القرآن نزل دفعة واحدة الى السماء الدنيا - [01:03:41](#)

هذا لم ينبنى على حديث صحيح ولا على خبر صحيح وانما القرآن كان في اللوح المحفوظ عند الله سبحانه وتعالى لانه من علم الله وانزله الله منجماً حسب الحوادث مدة التنزيل. كم مدته؟ نحو من ثلاث وعشرين سنة - [01:04:04](#)

نحو من ثلاث وعشرين سنة والذي نشر هذا القول هو الجلال عبدالرحمن السيوطي رسالة له ورد عليه شيخ مشايخنا الشيخ محمد ابن ابراهيم في مسألة انزال القرآن الى بيت العزة في السماء في سماء الدنيا ثم نزل منه منجماً - [01:04:29](#)

وهذا كله من اثر قول المتكلمين الاشاعرة ان جبريل لم يسمع الكلام القرآن من الله جبريل سمع كلام الله منه واسمعه نبينا صلى الله عليه وسلم نعم سمعه من الله. نعم. ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:04:51](#)

نعم حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجوي حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن زرارة سمعت ابي ان يقول القرآن كلام الله تعالى فمن قال غير هذا فقد خالف الكتاب والسنة. حدثني ابو بكر بن ابي شيبه قال سمعت وكان يقول كتب الي اهل - [01:05:20](#)

بغداد يسألوني عن القرآن كلام الله عز وجل حدثني احمد ابن ابراهيم حدثني علي ابن ابي الربيع حدثني بشر ابن الحارث قال سألت عبد الله بن داودان القرآن فقال العزيز الجبار المتكبر يكون هذا مخلوقاً حدثني عباس هذا الجهاد استفهام - [01:05:39](#)

الانكار الاستفهام الانكار العزيز الجبار المتكبر اللي في اخر الحشر ا يكون هذا مخلوقاً نعم حدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري حدثني ابو الوليد هشام ابن عبد الملك. قال قال ليحيى ابن سعيد كيف يصنعون بقل هو الله احد؟ كيف يصنعون بهذه الآية؟ اني -

الله يكون مخلوق هذا السؤال الى من؟ كيف يسمعون؟ الضمير يعود الى من الى الجهمية والمعتزلة لان الجهمية والمعتزلة قالوا ان الذي قال انني انا الله لا اله الا انا هي الشجرة - [01:06:20](#)

هي التي قالت هذا الكلام لينفوا ان يكون الله متكلم كيف يعقل ان الشجرة تقول انني انا الله لا اله الا انا يعقل هذا؟ ايليق هذا في حق الله؟ ايليق هذا في الشجرة فيها - [01:06:38](#)

وانما وقع ان سمع موسى كلام الله عند الشجرة عند الشجرة في اسفل الطور نعم حدثني احمد ابن ابراهيم حدثني ابو جابر محمد ابن شداد قال القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق حدثني ابو مسلم المؤدي سمعت يزيد ابنه - [01:06:56](#)

قارون يقول القرآن كلام الله وهو غير مخلوق. واخبرت محرز ابن عون عن محرز ابن ابن عون قال محمد ابن يزيد الوصي وكلامه منه وهو غير مخلوق. حدثني اسحاق بن بهلول قال سمعت ابن ابي هويس يقول القرآن كلام الله ومن الله. وما كان من الله عز وجل

فليس - [01:07:17](#)

وقال ابو بكر لم فقال ابو بكر من لم يقل هذا وهو ضال مضل مبتدع. سمعت عثمان ابن ابي شيبة يقول القرآن كلام الله وليس

بمخلوق. وسمعت عثمان مرة اخرى يقول من لم يقول القرآن كلام الله وليس في مخلوق - [01:07:37](#)

من هؤلاء؟ يعني الجميع حدثت عن شيخ من اصحاب الحديث انه سمع ابا امين الشيباني يقول قلت لاسماعيل ابن محمد ابن ابي ابن

قلت اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة وقال القرآن مخلوق فقلت له خلقه قبل ان يتكلم به او - [01:07:57](#)

ما تكلم به قال فسكت لان اسماعيل كان عنده اشكال باثر مجالسته لي اهل البدع من المعتزلة وقال القرآن مخلوق فقال له ابو اه

عمرو الشيباني خلقه قبل ان يتكلم به - [01:08:14](#)

بعد ما تكلم به هذا يلزم من قال انه مخلوق. فعندئذ سيسكت لان مبناه على ماذا؟ على بنيات الافهام وعلى زبناء في العقوق لا مبناه

على الادلة والاثار والنقول نعم - [01:08:34](#)

حدثني محمد اسحاق قال سمعت يحيى ابن ايوب يقول من لم يقل القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق فهو جهمي حدثني محمد

اسحاق قال سمعت حسن بن موسى الاشبيبي يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اياك نعبد

واياك نستعين - [01:08:53](#)

فقال حسن امخلوق هذا؟ سمعت محمد ابن سليمان لواء لوين؟ يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ما رأيت احدا يقول القرآن مخلوق

اعوذ بالله حدثني عباس ابن عبد العظيم سنة ست وعشرين ومائتين سمعت سليمان ابن حرب قال القرآن ليس بمخلوق فقلت له انك

- [01:09:13](#)

انك كنت لا تقول هذا فما بدا لك؟ قال استخرجته من كتاب الله عز وجل. قال الله ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم. فالكلام والنظر واحد

يعني هذا سليمان ابن حرب - [01:09:33](#)

كان يقول القرآن ويسكت جاء بعد مدة وقال القرآن كلام الله ليس بمخلوق فقال له اه عباس ابن عمه انك كنت تقول لا تقول هذا ما

الذي بدا لك؟ اي ما الذي غير ما عندك - [01:09:46](#)

قال استخرجته يعني استنبطته من القرآن ان الله جل وعلا يقول لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم الكلام والنظر واحد. يعني كلاهما من

صفات الله. الله لا ينظر لهؤلاء تخطئة لهم. لا انهم يغيبون عن بصره - [01:10:05](#)

ولا يكلمهم تحسيرا لهم. كلام كرامة وكلام رحمة فقال رأيت ان الكلام والنظر شيء واحد اي كلاهما من صفات الله عز وجل. ولهذا قال

انه ليس بمخلوق ردا على بدعة المتجهمه - [01:10:23](#)

انه مخلوق حدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري قال سمعت ابا الوليد اسماعيل ابن ابن عرعة وعلي قاعد ومعه علي قاعدي يا

جماعة وهو يقول القرآن كلام الله عز وجل وكلام الله ليس بمخلوق. فقال له علي انما نتعلمه منك كيف نقول؟ حدثني - [01:10:38](#)

حدثني ابو سعيد صاحب لنا حدثنا عطاء ابن اخي حجاج الماضي. قال قلت لعنه حجاج ما تقول في القرآن؟ قال القرآن كلام الله عز

وجل وليس من الله شيء مخلوق. سمعت سوار ابن عبدالله القاضي يقول دخلت على رجل اعوده من وجع به. فقال القرآن ليس بمخلوق. وذلك انه كلما - [01:11:02](#)

فعوذني قال اعيزك بالله اعيزك بالقرآن. فعلمت ان القرآن ليس ليس بمخلوق حدثني احد ابن ابراهيم قال سمعت يحيى ابن معين وابا خثيمة يقولان القرآن كلام الله عز وجل وهو غير مخلوق. حدثني احمد ابن ابراهيم سمعت - [01:11:22](#)
اسحاق بن ابي اسرائيل ونحن في مسجد في الزبيرية يقول القرآن كلام الله عز وجل وهو غير مخلوق سمعت ابا مالك ابا معمر يقول القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق ومن شك في انه غير مخلوق فهو بل شر من الجهمية سمعت ابا امام - [01:11:39](#)
يقولان من شك في ان انه غير مخلوق فهو جهمي ثم قال بل هو شر من الجهم او شر من الجهم لانه لم يقل ان القرآن ليس بمخلوق شر من الجهم اذا شق. قال والله ما ادري هو مخلوق ولا ما هو بمخلوق - [01:11:57](#)

شر من الجهل باعتبار ان الجهمي اوضح منه في بدعته وهذا لا. متستر في بدعته لم يبينها وكان مذمة السلف على المتستر اعظم من مذمته على على المعلم مع ذمهم لهذا المعلم. وسيأتينا موقفهم من قال لا اقول لا مخلوق ولا غير مخلوق - [01:12:19](#)
توصل بهذا الى قول الجهمية نعم يقول ادركت الناس يقولون القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق. ادركت الناس الناس للعلماء المشهود لهم المأخوذ عنهم لا يخالفون في هذا اي نعم - [01:12:42](#)

حدثني ابو بكر اسحاق الصغار قال رأيت في كتاب ابي عبيد ابن القاسم ابن سلام بخطه اذا قال لك الجهمي اخبرني عن القرآن هو الله ام غير الله قال له احلت بمسألتك. يعني جئت بالمستحيل - [01:13:05](#)
المحال اذا قال الجهمي القرآن هو الله او غير الله يقول احلت في مسألتك. نعم احلت في مسألتك لان الله عز وجل وصفه بوصف لم يقع عليه شيء من مسألتك. قال الله عز وجل - [01:13:22](#)

لا ريب فيه من رب العالمين. فهو من الله عز وجل ولم يقل هو انا ولا هو غيري. انما سماه كلاما. نعمل. هذه التي يسمونها المبتدعة بالاسم مساء الاسم هل هو المسمى او غير المسمى؟ وهي التي نص عليها العلماء كالبرهاري وقبله القاضي ابو يعلى بان وقبل - [01:13:42](#)

قبلهما ابن جرير ان مسألة الاسم هو المسمى غير المسمى من المسائل المبتدعة ولهذا اذا قال لك جهمي القرآن هو الله او غير الله؟ نقول لا نقول لا هذا ولا هذا بل نقول القرآن صفة الله - [01:14:04](#)
لانه كلامه ولا حاجة ان تقول هو الله ولا حاجة ان تقول غير الله. تقول هو كلام غير الله قد يضاف الى انه معنى انه والمضاف الى الله ان الاعيان مخلوقة - [01:14:21](#)

لكن تقول هو صفة الله ويزول الاشكال لانه لا تقوم الصفة الا بالموصوف نعم قال قال الله عز وجل ولم يقل هو انا ولا هو غيري انما سمعوا كلامه فليس له عندنا غير ماء غير ماء ما ما حلاه به. ونفي عنه ما نفى عنه. فان قالوا ارأيتم قوله عز وجل انما - [01:14:37](#)
قولنا الحين اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. قال فالقرآن شيء فهو مخلوق. قيل له ليس قول الله عز وجل يقال له شيء. الا تسمع قوله انما قول له كن فيكون. قد اخبرك ان القول كان منه قبل الشيء. فالقول من الله عز وجل سوى - [01:15:06](#)

ومعنى قوله فالقول من الله عز وجل سبق الشيء هذا الاصح سبق الشيء المخلوق يعني. نعم قد اخبرك ان القول كان منه قبل نفس الشيء فالقول من الله عز وجل سبق الشيء. ومعنى قوله كن اي كان في علمه ان يكونه ان يكونه - [01:15:26](#)
نعم كان في علمه جل وعلا ان يكونه ولهذا اخرجته الى الى المكونات المخلوقة بقوله كن هنا سؤال يا اخواني لماذا اكثر الامام احمد وعبد الله في رواية عن ابيه في هذه المسألة - [01:15:49](#)

لانه اعظم مسألة امتحن فيها الناس زمن الامام احمد اذا في وقت المناسبة اعظم فتنة هي هذه. ولهذا اطالوا في هذه الروايات وذكر هذه الآثار وهذه الاقوال عن ائمة السلف ومحاجاتهم - [01:16:08](#)

نقف على مسألة لفظي بالقرآن مخلوق نكملها ان شاء الله بعد صلاة المغرب اه نعم تفضل نعم نعم طيب وش السؤال اعطاه القميص من باب الهدية لانه بشره بهذه بما حمله اليه من هذه البشرية - [01:16:25](#)

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اعطى كعب اعطى كعب البردة لما مدحه بجان السعاة. فهذا لما بشره بهذه البشرى اعطاه القميص. لا على جهة التبرك اذا قاله ذلك فهذا لا يعول عليه - [01:17:14](#)

حتى لو كان كذلك لا يعول عليه انه يتبرك اكسية والبسة الائمة انما الذي تبرك به هو اه ستة اشياء تنفصل عن جسده عليه الصلاة والسلام. جاءت بها الاحاديث عدوا معي عرقه - [01:17:43](#)

ونخامته صلى الله عليه وسلم وتفاله ودمه وشعره وريقه ستة اشياء تنفصل من جسد النبي في حياته لا بعد موته التي تبرت بها انفصل عن جسده البول هل تبرق به الصحابة - [01:18:03](#)

انفصل عن جسده العذراء هل تمرق بها الصحابة مرة اخرى عرقه وريقه ونخامته ودمه التفال هو الريق ودمه وشعره ووضوءه. ووضوءه هذه الامور الستة التي جاءت انه يتبرك بها من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:18:27](#)

اذا انفصلت منه في حياتي لا بعد موته ولهذا كان عند ام سلمة اه في سائل النبي عليه الصلاة والسلام وكانت تشافي به ابناء الصحابة. لان فيه اثر اثر عرقه عليه الصلاة والسلام - [01:18:56](#)

كذلك خالد بن الوليد كان في في درعه في صدره من شعرات النبي عليه الصلاة والسلام منه في حياته وهذي من المبشرات الرؤية التي رآها الشافعي ونقلها لاحمد من المبشرات - [01:19:12](#)

يستعين بها العالم والمبتلى آ استئنافا لا اعتمادا وتعويلا اي نعم قالوا ماذا قال ربكم هذا احد الاقوال في هذه الاية ان الكفار. لكن السياق انها للمائكة. ولا يمتنع فيها التنوع - [01:19:30](#)

تنوع محتمل فيها غير متظاهر. اي نعم والشيخ محمد في كتاب التوحيد اخذها على اثبات كلام الله ايه النبي عليه الصلاة والسلام دعا لانس بطول العمر. وايش؟ وكثرة المال. والولد وان يدخله الله - [01:20:08](#)

الله الجنة ولهذا لما جاءت امه به وهي ام سليم بنت ملحان. قالت يا رسول الله خويدمك انس هلا نحلته قال اللهم اطل عمره واكثر ما له وولده وادخله الجنة - [01:20:36](#)

طال عمره وكثر ماله حتى ملك الضياع في البصرة وكثر ولده حتى دفن من اولاده واحفاده سبعين نفسا وبقيت الرابعة هذا محمول على الدعاء بطول العمر النفع الاخروي. اي نعم - [01:20:54](#)

عز وجل انا انزلناه في ليلة ونهارا وانا انزلناه في ليلة القدر. نعم يستدلون بها على ان القضاة نزل الى سماء الدنيا جملة. استدلال من يستدل بقول الله جل وعلا في الدخان انا - [01:21:13](#)

في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين وفي قوله في سورة القدر انا انزلناه ليلة القدر هذا اخبار من الله انه انزله يعني ابتداء انزاله لا انه انزله جملة واحدة لانه لم يثبت فيها - [01:21:30](#)

حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام على هذا المعنى المحدد. الذي زعموه بانزاله جملة واحدة الى بيت العزة في السماء. غاية ما فيه انه خبر عن ابن عباس وليس له متابع له ابن عباس ان صح اليه الاسناد كان مما يأخذ عن بني اسرائيل - [01:21:53](#)

ولا ينبغي عليه ذلك سم والله اسمعها ولا ادري ولا اعرفها. اسمعها ما ادري عن اسنادها ولا ادري عن ها ايه النبي عليه الصلاة والسلام نعم في حديث عبد الله بن الزبير - [01:22:10](#)

فان اه النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد لما انغرست آ حلقة المظهر في وجنته آ نفر عنها دم كثير وسحبها عبد الله ابن الزبير بسنه واخذ معها الدم - [01:22:36](#)

فقال ضعه في مكان لا يراه احد. بلعه رضي الله عنه قال وضعت في مكان لا يراه احد فاستدل به على فراسته وعلى شجاعته رضي الله عنه والدم الصحيح انه ليس بلا جسم - [01:22:56](#)

الا ما خرج من السبيلين ولهذا عمت البلوى بما يصيب الصحابة والمسلمين في المعارك من الجراحات تشرب معها دماءهم ولم يؤمروا ولا بحديث صحيح واحد ان يتوضأوا منه فهذا هو ماخذ الدم من الاشياء الستة - [01:23:18](#)

ولابد من القيد ان هذه الستة اذا انفصلت من جسده عليه الصلاة والسلام الشريف في حياته لا بعد موته وقلنا لا بعد موته لان الصحابة

رضي الله عنهم غسلوه بعد ما مات - [01:23:41](#)

ولن يتبركوا بالماء المنفصل من جسده بعد التقسيم مع تظافر همتهم على مثل هذا لو كان مشروعاً نعم انه كلام بصوت ان هذا الكلام مسموع بصوت الملائكة تخضع فتضع باجنحتها خضعانا لقول الله جل وعلا - [01:23:56](#)

هذا من ادلة اهل السنة على ان كلام الله بصوت وما كان بصوت فهو بحرف وهذا ما ينفيه عامة المتكلمين السؤال الاخير قال لابن من لابن زبير عندما شرب الدم آآ ويل لك من الناس ويل للناس منك - [01:24:26](#)

يروى هذا ولا اذكر اسناده الان لما ابتلع ابن الزبير الدم قال ويل للناس منك من الناس فلا ادري عنه من جهة ثبوته وكذلك قوله انه قال له لا تمسك النار. الله اعلم - [01:24:47](#)

نكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم سم - [01:25:10](#)